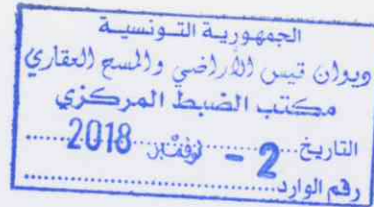


DA3



Objet : demande d'accès à l'information

**Monsieur/Madame le/la responsable d'accès à l'information de l'Office de la Topographie et du Cadastre**

Dans le cadre du projet associatif Cartographie Citoyenne, nous menons actuellement une exploration territoriale du bassin minier de Gafsa. Pour ce faire nous aurions besoin de données cadastrales.

Le tableau ci-après détaille la nature des données demandées.

**Tableau descriptif de la demande**

Définition générale	périodicité	Format
Plan cadastral de Redeyef avec les propriétés foncières	Plus récent	Papier ou numérique en Geojson ou Shapefile
Plan cadastral de Metlaoui avec les propriétés foncières	Plus récent	Papier ou numérique en Geojson ou Shapefile
Plan cadastral de Mdhilla avec les propriétés foncières	Plus récent	Papier ou numérique en Geojson ou Shapefile
Plan cadastral de Moularès avec les propriétés foncières	Plus récent	Papier ou numérique en Geojson ou Shapefile

Cette demande est déposée selon ce que stipule la loi organique n°2016-22 du 24 mars 2016 relative au droit d'accès à l'information.

Nous restons à votre disposition pour plus de détails concernant notre projet Cartographie Citoyenne.

Dans l'attente d'une réponse favorable, veuillez agréer, Monsieur/Madame le/la responsable, nos salutations distinguées.

Mohamed Limem SMIDA

Tunis, le 01 novembre 2018

P.J : formulaire officiel de demande d'accès rempli en arabe, note de redirection de la part du Ministère des Domaines de l'Etat et des Affaires Foncières.

14 نوفمبر 2018

2938

من المكلف بالنفاذ إلى المعلومة

إلى السيد محمد الإمام صميحة

16 مكرر نهج الفونس لفران - البلقيدير - تونس

الموضوع : حول مطلب نفاذ الى المعلومة.

المرجع : مكتوبكم بتاريخ 02 نوفمبر 2018.

وبعد ،

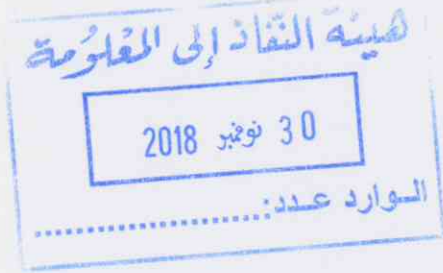
تبعاً لمطلب النفاذ المشار إليه بالمرجع أعلاه والمتعلق بطلب الاطلاع ومدكم بالأمثلة المسحية وأصناف الملكية بالحوض المنجمي (الرديف ، أم العرايس ، المتلوي و المظيلة) أتشرف بإفادتكم بأنه يمكنكم الاطلاع على النسخة المتوفرة لدى الدائرة الجهوية لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بقفصة مرجع النظر كما يمكنكم الاتصال بالمسؤول المباشر للدائرة المذكورة أنفاً لتقديم مطلب أشغال خاصة مختلفة للحصول على الأمثلة المطلوبة وذلك بعد خلاص المعاليم المستوجبة في الغرض.

والسلام.



DA3

دعوة للنظر في مطلب نفاذ للمعلومة موجه لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري،



إلى رئيس الهيئة الوطنية للنفاذ إلى المعلومة،

اثر تقديم مطلب نفاذ للمعلومة إلى كل من وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية و ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري للحصول على أمثلة مسحية للرديف، أم العرائس، المتلوي و المظيلة، تم توجيهي إلى الدائرة الجهوية لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري.

مكنني رئيس الدائرة الجهوية للديوان من الإطلاع على الأمثلة (feuilles de report). وطلب مني أن أتقدم بمطلب للهيئة الوطنية للنفاذ إلى المعلومة لتأذن بتمكيني من الحصول على نسخ من الأمثلة (feuilles de report) بمناطق العمران. يندرج مطلبي في أعمال جمعية خرائط المواطن. لهذا الصدد اتقدم إلى هيئتكم بمطلبي رجاء تسهيل عملية الحصول على الأمثلة المذكورة.

مع جزيل الشكر

تونس في 30 نوفمبر 2018  
محمد الإمام صميحة

الوثائق المرفقة : نسخ لجميع المراسلات بعلاقة لمطلب النفاذ

DA3



الجمهورية التونسية

هيئة النفاذ إلى المعلومة



ص/ع 2018/466

تونس في:

1 2 ديسمبر 2018

من رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة

إلى

السيد محمد الإمام صميذة

(16 مكرر نهج ألفونس لافران البلفيدير)

الموضوع: إحالة تقرير ردّ.

المرجع: القضية عدد 2018/548 (محمد الإمام صميذة ضدّ الرئيس المدير العام

لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري)

المصاحيب: نسخة من تقرير ردّ الرئيس المدير العام.

وبعد، في إطار مواصلة التحقيق في القضية المشار إليها أعلاه، نحيل عليكم الردّ

الوارد على الهيئة من قبل الرئيس المدير العام بتاريخ 14 ديسمبر 2018 لإبداء ملاحظتكم

بشأنه في أجل لا يتجاوز خمسة (05) أيام.

والسلام  
هيئة النفاذ إلى المعلومة  
الرئيس  
الإمضاء: عماد الحزقي



DA3

14 ديسمبر 2018

من المكلّف بالنفاذ إلى المعلومة

3221

بديوان قيس الأراضي والمسح العقاري

إلى السيّد

رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة

الموضوع: حول طلب نفاذ إلى المعلومةالمرجع: مكتوبكم عدد 2527/2018 بتاريخ 12 ديسمبر 2018

تبعاً لمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه والمتعلّقة بطلب السيّد الإمام صميّة تمكينه من نسخ ورقية للأمثلة المسجّية للرديف، أم العرائس، المتلوي والمضيلة، أتشرف بإعلامكم أنّه يمكن للمعني بالأمر الإطلاع على النسخ المتوفرة لدى الدائرة الجهوية لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بقفصة والحصول على نسخ من الأمثلة أو الرسوم العقارية المتعلّقة بها وذلك بعد خلاص المعاليم المستوجبة في الغرض.

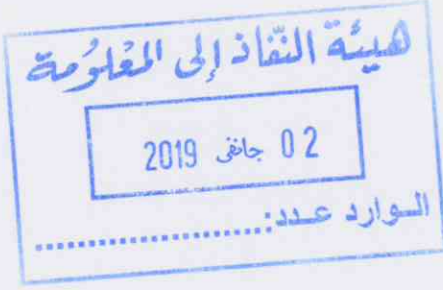
مع الإشارة إلى أنّ المعني بالأمر سبق له أن تقدّم بنفس الطلب وتمت إجابته في الغرض بمقتضى المكتوب عدد 2938 المؤرخ في 11 نوفمبر 2018.

والسلام

المكلّف بالنفاذ إلى المعلومة

لطفي البركاوي =

Chef  
Personnel



الموضوع: ملاحظات تخص القضية عدد 548/2018

إلى السيد رئيس الهيئة الوطنية للنفاذ إلى المعلومة،

في البدء، اتوجه لكم بجزيل الشكر لحرصكم على متابعة الملف بكل جدية.

تفاعلاً مع تقرير الرد الصادر عن هيئتكم بتاريخ 21 ديسمبر 2018 والذي تم استلامه بمكتب البريد يوم 23 ديسمبر، أود أن أشير إلى أن المشكل المتواتر فيما يخص هذا الملف هو بالأساس اختلاف بين المفاهيم العامة والمفاهيم التقنية للإدارة. بعد التواصل مع الإدارة المعنية وتحديد نوعية الطلب : feuilles de report عوضاً عن أمثلة مسحية كما ورد عليكم في مطلبي، يشير المكلف بالنفاذ إلى المعلومة أنه يمكن الحصول على نسخ من الأمثلة المسححية عند الطلب غير أن نوعية الوثائق مختلفة. Les feuilles de report هي خرائط متاحة من سنة 1985 لدوائر ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري تمكن من التحديد الجغرافي لمختلف الممتلكات العقارية بالمناطق العمرانية حسب نوعية الملكية (شهادة ملكية خاصة، عقارات مرسمة على أراضي الدولة)، بيد أن الأمثلة المسححية تبرز هندسة وتموقع عقارات بعينها وليس الكل مما يمنعنا من الإطلاع على صورة شاملة على الوضعية العقارية بمناطق عمرانية معينة.

بعد الحصول على تقريركم الإيجابي وبما أن حق الرد مسموح في أجل أقصاه 5 أيام، اتصلت مباشرةً بالمدير الجهوي للديوان بقفصة وأعلمته بفحوى ردكم وفوجئت بأن الإدارة حسب قوله، بعيد إجتماع عمل بالعاصمة، قررت قطعاً منع إتاحة les feuilles de report للعموم.

ختاماً أرجو منكم إعادة النظر في الملف مع الأخذ بعين الاعتبار هذه الجزئيات التقنية الخاصة بالإدارة

مع فائق الشكر والتقدير،

محمد الإمام صميذة

الهاتف: 58223828

العنوان : 16 مكرر نهج ألفونس لفران البلقيدر، تونس

المصاحيب : نسخة من الدعوة التي سبق أن تقدمت بها للهيئة ونسخة عن تقرير الرد





DA3



--/--

القرار عدد: 548  
تاريخ القرار: 18 جويلية 2019

## قرار

أصدرت هيئة النفاذ إلى المعلومة القرار التالي بين:

المدعى: م.إ.ص.

### من جهة،

والمدعى عليه: الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري، الكائن عنوانه بمكاتبه بالمقر الاجتماعي للديوان، عدد 3 شارع محمد علي عقيد، الحي الأولمبي، ص.ب 156، 1003 تونس.

### من جهة أخرى.

بعد الاطلاع على عريضة الدعوى المقدّمة من قبل المدعى المذكور أعلاه، بتاريخ 30 نوفمبر 2018 والمرسّمة تحت عدد 548 والتي تفيد أنّه تقدّم بتاريخ 02 نوفمبر 2018 بمطلب في النفاذ إلى المعلومة إلى الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري قصد الحصول على نسخة ورقية أو إلكترونية من الأمثلة المسحّية لكل من مدينة الرديف وأم العرائس والمتلوي والمظيلة من ولاية قفصة، فمكنته الدائرة الجهوية للديوان من الاطلاع على الأمثلة على عين المكان ورفضت تمكينه من نسخة منها. الأمر الذي دفعه للقيام بالدعوى الماثلة طالبا إلزام الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بتمكينه من الوثائق المطلوبة استنادا إلى حقّه في النفاذ إلى المعلومة المنصوص عليه بأحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرّخ في 24 مارس 2016 والمتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة.

وبعد الاطلاع على التقرير المدلى به من الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بتاريخ 14 ديسمبر 2018، والذي أكدّ فيه أنّ الحصول على نسخ من الأمثلة والرسوم العقارية المتعلّقة بها يستوجب قانونا خلاص معاليم مالية وأنّه سبق للديوان أنّ أجاب العارض في الغرض ضمن مكتوبه عدد 2938 المؤرّخ في 11 نوفمبر 2018. وبعد الاطلاع على بقية مظروفات الملفّ وعلى ما يفيد استيفاء إجراءات التحقيق في الدعوى.

وبعد الاطلاع على أحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرّخ في 24 مارس 2016 والمتعلّق بالحقّ في النفاذ إلى المعلومة وخاصة الفصل 38 منه.





## قررت الهيئة ما يلي:

### من جهة الشكل:

حيث قدمت الدعوى في آجالها القانونية وممن له الصفة ممّا يتجه معه قبولها من هذه الناحية.

### من جهة الأصل:

حيث يهدف العارض من خلال قيامه بالدعوى الراهنة إلى إلزام الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بتمكينه من نسخة ورقية أو إلكترونية من الأمثلة المسحية لكل من مدينة الرديف وأم العرائس والمتلوي والمظيلة من ولاية قفصة، استناداً إلى حقّه في النفاذ إلى المعلومة المنصوص عليه بالقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

وحيث دفع الرئيس المدير العام لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بأنّ الحصول على نسخ من الأمثلة المطلوبة يستوجب قانوناً خلاص معاليم مالية وأنّه سبق للديوان أن أجاب العارض في الغرض ضمن مكتوبه عدد 2938 المؤرخ في 11 نوفمبر 2018، مضيفاً بأنّه بإمكانه الاطلاع على النسخ المتوفرة لدى الدائرة الجهوية لديوان قيس الأراضي والمسح العقاري بقفصة والحصول على نسخ من الأمثلة أو الرسوم العقارية المتعلقة بها وذلك بعد خلاص المعاليم المستوجبة في الغرض.

وحيث نصّ الفصل 32 من الدستور على أنّ الدولة تضمّن الحق في النفاذ إلى المعلومة.

وحيث لئن يعدّ الحق في النفاذ إلى المعلومة حقاً أساسياً لكل شخص طبيعي أو معنوي، فإنّ ممارسته تخضع للإجراءات والشروط المنصوص عليها بالقانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016 والمتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة.

وحيث ثبت بالرجوع إلى مطلب النفاذ إلى المعلومة الذي تقدّم به العارض إلى ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري، أنّه يتعلّق بطلب الحصول على خدمة إدارية يقدّمها الديوان لطالبيها مقابل دفع المعاليم المستوجبة في الغرض.

وحيث استقرّ فقه قضاء الهيئة على ضرورة التمييز بين مبدأ النفاذ المجاني إلى المعلومة وبين الحصول على خدمات إدارية منظّمة بنصوص خاصة.

وحيث طالما أنّ المطلب الذي تقدّم به العارض يتعلّق بالحصول على خدمة إدارية منظّمة بنصوص خاصة ويخضع الانتفاع بها إلى شرط دفع المعاليم المستوجبة، ولا يتعلّق بمطلب نفاذ إلى المعلومة على معنى أحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المتعلق بالحق في النفاذ إلى المعلومة، فإنّه يبقى خاضعاً للأحكام الخاصة بالمنظمة لطريقة الانتفاع بمثل هذه الخدمات، الأمر الذي يتّجه معه القضاء برفض الدعوى أصلاً.

### ولهذه الأسباب





DA3

قررت هيئة النفاذ إلى المعلومة ما يلي:

أولاً: قبول الدعوى شكلاً ورفضها أصلاً.

ثانياً: توجيه نسخة من هذا القرار إلى الطرفين.

وصدر هذا القرار عن مجلس هيئة النفاذ إلى المعلومة في جلسته المنعقدة بتاريخ 18 جويلية 2019 برئاسة السيد عماد الحزقي وعضوية السيد عدنان الأسود، نائب الرئيس، وأعضاء المجلس السيدات والسادة منى الدهان ورقية الخماسي وخالد السلامي ومحمد القسنطيني.

رئيس هيئة النفاذ إلى المعلومة



عماد الحزقي